

لسان العرب

(كتم) الكِتْمَانُ نَقِيضُ الْإِعْلَانِ كَتَمَ الشَّيْءَ يَكْتُمُهُ كَتْمًا وَكَتْمَانًا
وَكَتَمْتَمَهُ وَكَتَمْتَمَهُ قَالَ أَبُو النُّجْمِ وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جَمُّ الْهَذْرَمَةِ لَيْثًا
عَلَى الدِّهَانِيَةِ الْمُكْتَمْتَمَةِ وَكَتَمْتَمَهُ إِيَاهُ قَالَ النَّابِغَةُ كَتَمْتَمْتُكَ لَيْثًا
بِالْجَمِّ وَمَيْنَ سَاهِرًا وَهَمَّيْنِ هَمًّا مُسْتَكْنًا وَظَاهِرًا أَحَادِيثَ زَفْسٍ تَشْتَكِي
مَا يَرِي بِهَا وَوَرْدَ هُمُومٍ لَا يَجِدُونَ مَصَادِرًا وَكَاتَمَهُ إِيَاهُ كَكَتَمَهُ قَالَ
تَعَلَّامٌ وَلَوْ كَاتَمْتَمْتُهُ النَّاسَ أَزَنِّي عَلِيَّكَ وَلَمْ أَطْلِمْ بِذَلِكَ عَاتِبُ وَقَوْلُهُ وَلَمْ
أَطْلِمْ بِذَلِكَ اعْتِرَاضٌ بَيْنَ أَنْ وَخَبَرَهَا وَالاسْمُ الْكِتْمَةُ وَحِكْمُ اللَّحْيَانِيِّ إِنَّهُ لِحَسَنِ
الْكِتْمَةِ وَرَجُلٌ كُتْمَةٌ مِثَالُ هُمَزَةٍ إِذَا كَانَ يَكْتُمُ سِرَّهُ وَكَاتَمْتَمْتَمِي سِرَّهُ كَتَمَهُ
عَنِي وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا ضَاقَ مَنَخْرَهُ عَنْ نَفْسِهِ قَدِ كَتَمَ الرَّبَّوَةَ قَالَ بَشْرٌ كَأَنَّ
حَفِيْفَ مَنَخْرِهِ إِذَا مَا كَتَمَنَ الرَّبَّوَةَ كَبِيرُ مُسْتَعَارُ يَقُولُ مَنَخْرَهُ وَاسِعٌ لَا
يَكْتُمُ الرَّبَّوَةَ إِذَا كَتَمَ غَيْرَهُ مِنَ الدِّوَابِّ نَفْسَهُ مِنْ ضَيْقٍ مَخْرَجَهُ وَكَتَمَهُ عَنْهُ
وَكَتَمَهُ إِيَاهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ مُرَّةً كَالذُّعَافِ أَكْتُمْتَمْتَمُ النَّاسَ عَلَى حَرِّ مَلَأَةٍ
كَالشَّهَابِ وَرَجُلٌ كَاتَمٌ لِلْسَّرِّ وَكَتْمٌ وَسِرٌّ كَاتَمٌ أَيُّ مَكْتُمٌ عَنْ كِرَاعٍ وَمَكْتَمٌ
بِالتَّشْدِيدِ بُولِغٌ فِي كِتْمَانِهِ وَاسْتَكْتَمْتَمَهُ الْخَبِيرُ وَالسُّرُّ سَأَلَهُ كَتَمْتَمَهُ وَنَاقَةٌ
كَتْمٌ وَمَكْتَمٌ لَا تَشْتُولُ بِذَنبِهَا عِنْدَ اللَّسْقِاحِ وَلَا يُعْلَمُ بِحَمْلِهَا كَتَمَتْ تَكْتُمُ
كُتْمًا قَالَ الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ فَحْلٍ فَهَوْوَ لَجَوْلَانِ الْقِلَاصِ شَمَامٌ إِذَا سَمَا فَوْقَ جَمُوحِ
مَكْتَمٍ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْكِتْمِيمُ الْجَمَلُ الَّذِي لَا يَرَعُو وَالْكَتْمِيمُ الْقَوْسُ الَّتِي لَا
تَنْشَقُّ وَسَحَابٌ مَكْتُمٌ .

(*) قَوْلُهُ « وَسَحَابٌ مَكْتُمٌ » كَذَا فِي الْأَصْلِ وَقَدْ اسْتَدْرَكَهَا شَارِحُ الْقَامُوسِ عَلَى الْمَجْدِ وَالَّذِي فِي
الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ مَكْتَمٌ (لَا رَعْدَ فِيهِ وَالْكَتْمُومُ أَيْضًا النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَرَعُو إِذَا رَكِبَهَا
صَاحِبُهَا وَالْجَمْعُ كُتْمٌ قَالَ الْأَعَشَى كَتْمُومُ الرَّغَاءِ إِذَا هَجَّرَتُ وَكَانَتْ بِقَيْسَةٍ
ذَوْدِ كُتْمٌ وَقَالَ آخِرُ كَتْمُومُ الْهَوَاجِرِ مَا تَنْدَبِيسُ وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ قَدْ تَجَاوَزَتْ
بِهِ لِوَاعَةِ عِبْرٍ أَسْفَارِ كَتْمُومِ الْبُغَامِ .

(*) قَوْلُهُ « عَبْرُ أَسْفَارِ » هُوَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ وَوَقِعَ فِي هَلْعٍ بِالْمَعْجَمَةِ كَمَا وَقَعَ هُنَا فِي الْأَصْلِ
وَهُوَ تَصْحِيفٌ) .

وَ نَاقَةٌ كَتْمٌ لَا تَرَعُو إِذَا رُكِبَتْ وَالْكَتْمُومُ وَالْكَاتَمُ مِنَ الْقَيْسِيِّ الَّتِي لَا
تُرِنُّ إِذَا أُزْبِضَتْ وَرَبْمَا جَاءَتْ فِي الشَّعْرِ كَاتِمَةً وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا شَقَّ فِيهَا وَقِيلَ هِيَ

التي لا صدع في زبوعها وقيل هي التي لا صدع فيها كانت من زبوع أو غيره وقال أوس بن حجر كَتُّومٌ طِلاعُ الكَفِّ لا دُونَ مِلائِها ولا عَجَسُها عَن مَوْضِعِ الكَفِّ أَفْضَلًا قَوْلُهُ طِلاعُ الكَفِّ أَي مِلاءُ الكَفِّ قال ومثله قول الحسن أَحَبُّ إِلَيَّ من طِلاعِ الأَرْضِ ذِهاباً وفي الحديث أَنَّهُ كان اسمَ قَوْسِ سِيدِنَا رسولِ A الكَتُّومِ سميت به لِانْخِفاضِ صَوْتِها إِذا رُميَ عنها وقد كَتَمَت كُتوماً أَبو عمرو كَتَمَتِ المَزادَةَ تُكْتَمُ كُتوماً إِذا ذُهبَ مَرَحُها وَسَيَلانُ المِاءِ من مَخارِجِها أَوَّلُ ما تُسْرَبُ وهي مَزادَةُ كَتُّومٍ وَسِقَاءُ كَتِّيمٍ وَكَتَمَ السِّقَاءُ يَكْتُمُ كِتْماناً وَكُتوماً أَمْسَكَ ما فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ والشَّرابِ وَذَلِكَ حِينَ تَذْهَبُ عَيْنَتُهُ ثُمَّ يَدُهِنُ السِّقَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذا أَرادوا أَنْ يَسْتَقُوا فِيهِ سَرّاً بِوَهِّهِ وَالتَّسْرِيبُ أَنْ يَصُدُّوا فِيهِ المِاءَ بَعْدَ الدَّهْنِ حَتَّى يَكْتُمَ خَرَزُهُ وَيَسْكُنُ المِاءُ ثُمَّ يَسْتَقِي فِيهِ وَخَرَزُ كَتِّيمٍ لا يَنْضَجُ المِاءُ ولا يَخْرُجُ ما فِيهِ وَالكَتِّيمُ الخارِزُ مِنَ الجامِعِ لابنِ القَزازِ وَأَنْشَدَ فِيهِ وَسالَتِ دُمُوعُ العَيْنِ ثُمَّ تَحَدَّ رَتِّ وَ دَمْعٌ ساكِبٌ وَنَمُومٌ فما شَبَّ هَتِّ إِلَّا مَزادَةُ كاتِمٍ وَهَتِّ أَوْ وَهَيَّ مِنْ بَيِّنْهِنَّ كَتُّومٌ وَهُوَ كُلُّهُ مِنَ الكَتِّمِ لِأَنَّ إِخْفاءَ الخارِزِ لِلْمَخْرُوزِ بِمَنْزِلَةِ الكَتِّمِ لَهَا وَحَكَى كِراعُ لا تَسألُ لَوْنِي عَن كَتِّمَةٍ بِسُكُونِ التَّاءِ أَي كَلِمَةٍ وَرَجُلٌ أَكْتَمُ عَظِيمُ البَطْنِ وَقِيلَ شِعبانُ وَالكَتِّمُ بِالتَّحْرِيكِ نَباتٌ يَخْلُطُ مَعَ الوَسْمَةِ لِلخَضابِ الأَسودِ الأَزْهَرِيِّ الكَتِّمِ نَبَتٌ فِيهِ حُمْرَةٌ وَروى عَن أَبي بَكْرٍ B أَنَّهُ كانَ يَخْتَضِبُ بِالحِندِباءِ وَالكَتِّمِ وَفِي رِوايةٍ يَصْدُغُ بِالحِندِباءِ وَالكَتِّمِ قالُ أُمِيَّةُ بنُ أَبي الصَّلْتِ وَشَوَّذَتِ شَمْسُهُمْ إِذا طَلَعَتِ بِالجِلْبِ هِفاءً كَأَنَّه كَتِّمٌ قالَ ابنُ الأَثَرِ ثَبْرٌ فِي تَفْسيرِ الحَديثِ يَشْبَهُ أَنَّ يَرادُ بِهِ اسْتِعمالُ الكَتِّمِ مَفْرَداً عَنِ الحِناءِ فَإِنَّ الحِناءَ إِذا خُضِبَ بِهِ مَعَ الكَتِّمِ جاءَ أَسودَ وَقد صَحَّ النِّهْيُ عَنِ السَّوادِ قالَ وَلَعَلَّ الحَديثُ بِالحِناءِ أَو الكَتِّمِ عَلى التَّخْيِيرِ وَلَكِنِ الرِّوايَاتُ عَلى اِختِلافِها بِالحِناءِ وَالكَتِّمِ وَقالَ أَبُو عَبيدِ الكَتِّمُ مَشْدَدُ التَّاءِ وَالمَشْهُورُ التَّخْفِيفُ وَقالَ أَبُو حَنيْفةٍ يُشَدِّبُ الحِناءَ بِالكَتِّمِ لِيشَدَّ لَوْنَهُ قالَ وَلا يَنْبَتُ الكَتِّمُ إِلَّا فِي الشَّواهِقِ وَلِذَلِكَ يَنْقَلِبُ وَقالَ مَرَّةً الكَتِّمُ نَباتٌ لا يَسْمُو صُعُداً وَيَنْبَتُ فِي أَصْعبِ الصَّخْرِ فَيَتَدَلَّى تَدَلِّياً خَيطاناً لَطِفاً وَهُوَ أَخْضَرُ وَورْقُهُ كورِقِ الأَسِّ أَوْ أَصْغَرُ قالَ الهِذَلِيُّ وَوصَفَ وَعِلاً ثُمَّ يَنْزُوشُ إِذا آدَ النَّهْرُ لَهُ بَعْدَ العَدِّ التَّسْرِيبِ مِنَ نَيْمٍ وَمِنَ كَتِّمٍ وَفِي حَديثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ المَنْذَرِ كُنَّا نَمْتَشِطُ مَعَ أَسماءَ قَبْلَ الإِحْرامِ وَنَدَّ هِنُّ بِالْمَكْتُومَةِ قالَ ابنُ الأَثَرِ ثَبْرٌ هِيَ دُهْنٌ مِنَ أَدْهانِ العَرَبِ أَحْمَرٌ يَجْعَلُ فِيهِ الزَّعْفَرانَ وَقِيلَ يَجْعَلُ فِيهِ الكَتِّمَ وَهُوَ نَبَتٌ يَخْلُطُ مَعَ الوَسْمَةِ وَيَصْبِغُ بِهِ الشَّعْرَ أَسودَ وَقِيلَ هُوَ الوَسْمَةُ وَالْأَكْثَمُ العَظِيمُ البَطْنِ وَالْأَكْثَمُ الشِّعبانُ بِالثَّاءِ المَثْلَةُ وَيقالُ ذَلِكَ فِيهِما بِالثَّاءِ المَثْناةُ أَيضاً وَسِياً تِي ذَكَرَهُ وَمَكْتُومٌ وَكَتِّيمٌ وَأَسْماءُ قالَ وَأَيُّمَتِ مِذَّا التِّي لَمْ تَلِدْ كُتَيْمٌ

بَنَدِيكُ وَكُنْتَ الحَلِيلَا .

(* قوله « وأيمت » هذا ما في الأصل ووقع في نسخة المحكم التي بأيدينا وأَيتمت من اليتم) .

أَرَادَ كَتِيمَةَ فَرخَمَ فِي غير النداء اضطراراً وَابنُ أُمِّ مَكْتُومِ مؤذَنُ سِيدِنَا رسولِ A □ كان يؤذَنُ بعد بلالٍ لأنهُ كان أعمى فكان يفتدي ببلالٍ وفي حديثٍ زمزم أن عبد المطلب رأى في المنام قيل احْفِرْ تُكْتَمَ بين الفَرثِ والدمِ تُكْتَمُ اسمٌ بئرٍ زمزمٍ سميت بذلك لأنها كانت اندفنت بعد جُرْهُمِ فصارت مكتومة حتى أظهرها عبد المطلب وبنو كُتامة حي من حِمْيَرَ صاروا إلى بَرَ بَرَ حين افتتاحها افريقس الملك وقيل كُتَامُ قبيلة من البربر وكُتَمَانُ بالضم موضع وقيل اسم جبل قال ابن مقبل قد صَرَحَ السَّيْرُ عن كُتَمَانَ وَابْتُدِلَتْ وَقَعُ المَحَاجِرِ بِالْمَهْرِيَّةِ الذُّقُنِ وَكُتَمَانُ اسم ناقة